أصدرت إحدى المحاكم في مدينة شيكاجو الأمريكية حكمًا بالسجن لمدة 14 عامًا، بحق رجل كندي، يبلغ من العمر 52 عامًا، بعد إدانته بتهمة التخطيط لشن هجوم على صحيفة دنماركية نشرت رسومًا مسيئة، بحق النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وأدانت المحكمة طه وور رانا في يونيو 1102، بتهمة تقديم دعم مادي إلى العملية التي كانت تستهدف صحيفة "مورغينفيزن يولاندز بوستن"، بالإضافة إلي تقديم دعم مادي لجماعة "عسكر طيبة" الباكستانية، والتي تصنفها الخارجية الأمريكية ضمن "المنظمات الإرهابية".

وقد برأت المحكمة رانا، وهو من أصل باكستاني، من تهمة دعم الهجمات "الإرهابية" التي استهدفت مدينة مومباي الهندية، في عام 8002، والتي خلفت أكثر من 160 قتيلاً، بينهم ستة أمريكيين.

وفي وقت سابق، أقر ديفيد كولمان هيدلي، والذي اتهم بالتخطيط مع رانا، بضلوعه في هجمات مومباي، ضمن نحو 12 اتهامًا أقر فيها بالذنب، في مارس0102، تضمنت المساعدة والتخطيط لقتل أمريكيين خلال تلك الهجمات، بالإضافة إلى التخطيط للهجوم على الصحيفة الدنماركية.

ووافق هيدلي على الاعتراف بذنبه في تلك الاتهامات، والتعاون مع الحكومة، في محاولة لتجنب معاقبته بالإعدام، ومن المقرر أن تصدر المحكمة الحكم بحقه الخميس المقبل.

وأدلى هيدلي بشهادته ضد رانا، الذي تعرف عليه منذ أن كان الاثنان يدرسان في المدرسة العليا في باكستان، حيث أفاد بأن رانا، الذي يمتلك شركة لخدمات الهجرة في شيكاجو، سمح له بالسفر عدة مرات باسم شركته، للتغطية على نشاطاته الاستخباراتية لحساب الجماعة الباكستانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com